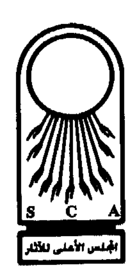
المومياوات الملكية

المتحف المصري





وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

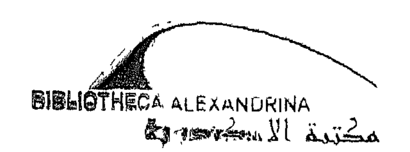
تصميم وتنفيذ : **آمال صفوت الألفى**
مطابع المجلس الأعلى للآثـار

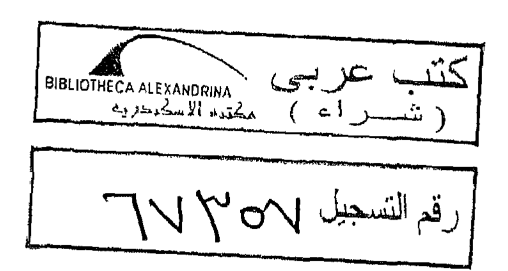
رقـم الإيـداع / ٣٣١٥ / ١٩٩٤
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ١٧٧ - ٣

الطبعة الرابعة

المومياوات الملكية

المتحف المصري





نهجت هيئة الآثار نهجا طيبا بافتتاحها القاعة الاولى للمومياوات الملكية للجمهور وذلك لعرض احدى عشر مومياء بطريقة علمية وفنية تحفظها من اى تلف للاجيال القادمة ولتساهم فى تسجيل وتكريم هذه الشخصيات العظيمة التى كان لها دور بارز فى التأثير على مقدرات الأمور فى الشرق الادنى القديم منذ ثلاثة آلاف عام ونيف . وقد كانت تعاليم الحكماء تحضهم على التمسك بالتقوى والفضيلة وساهمت العقائد الدينية والجنائزية فى ابداعات الفنون التشكيلية والعمارة الخالدة.

وبرع الأجداد فى الطب والكيمياء واستعملوا وسائل علمية ثبت نجاحها بعد آلاف السنين فى المحافظة على سلامة جسم الانسان حيا بالعلاج وميتا بالتحنيط الذى كان من أدق اسرارهم التى حيرت الشعوب القديمة وعلماء العصر الحديث ايضاً.

وقد أثمرت الخبرات المعاصرة فى التوصل إلى طريقة علمية غير معقدة للمحافظة على المومياوات فى حالة جيدة وبيئة نظيفة وتخدم فى الوقت نفسه فكرة البعث التى اراد المصريون القدماء تحقيقها .

وبهذا العرض البديع تكون هيئة الآثار قد خطت خطوة هامة فى سبيل تحقيق هذا الهدف وفى تعريف الجمهور بمجال مثير من مجالات العلوم والعقائد بطريقة علمية فنية جذابة واننا نود ان نشكر كل من شارك فى هذا العمل الرائد من خبراء هيئة الآثار المصرية ومعهد صيانة الآثار التابع لمؤسسة بول جيتى بالولايات المتحدة الامريكية والشركات المنفذة للاعمال الهندسية.

والله الموفق

فاروق حسنى

وزير الثقافة

توصل العلماء أخيراً لوسيلة فعالة لحفظ المومياوات الملكية للأجيال القادمة وعرضها العرض اللائق بها بطريقة فنية سليمة وضمن عرض أشمل يظهر ركنا هاما فى مجالات العلوم والعقائد الدينية والجنائزية ويساعد على تنمية المعرفة لدى الزائر بحضارة المصريين القدماء .

ان هذه المومياوات الملكية هي لشخصيات انسانية هامة شاركت بدور عظيم فى تحرير البلاد أو اقامة النهضة الشاملة فيها أو الحفاظ على استقلالها بعد ذلك . فمومياء الملك سقنن رع تاعا تشهد بأن هذا المناضل العظيم كان على رأس جيشه عندما سقط صريعا فى ميدان القتال أثناء حرب غير متكافئة ضد الهكسوس الذين استعمروا أجزاء كبيرة من مصر لمدة تزيد عن المائة عام فى القرنين السابع عشر والسادس عشر قبل الميلاد . وأكمل ابناؤه من بعده كامس وأحمس تحرير البلاد ووحدوها . أما ملوك عصر الأسرة الثامنة عشرة أمثال امنحتب الأول وتحتمس الثانى وتحتمس الرابع فقد ساهموا فى تشجيع العلوم والاختراعات وفى اقامة نهضة فنية عظيمة فى حين

تميزت فترة الأسرة التاسعة عشر وملوكها العظام من أمثال سيتى الأول ورمسيس الثانى ومرنبتاح بالنهضة المعمارية المتميزة التى نراها فى معابدهم بالأقصر والنوبة وغيرها كما نراها أيضاً فى حرصهم على المحافظة على رخاء الشعب المصرى وتثبيت الاستقرار فى البلاد بعد ظهور دولة الحيثيين كقوة عالمية جديدة أرادت، السيطرة على مقدرات شعوب منطقة الشرق الأدنى القديم ، ولولا يقظة هؤلاء الحكام المصريين لعمت الفوضى والخراب وانهار الاستقرار فى المنطقة .

ومومياوات السيدات الثلاث التى نعرضها ضمن المجموعة هى لملكات وقفن بجانب أزواجهن وساعدهن فى قيادتهم لأمور الدولة السياسية والكهنوتية أيضاً حيث فرضت ظروف البلاد تلك القيادة .

كل الشكر والتقدير لزملائى فى هيئة الآثار بوجه عام وأسرة المتحف المصرى بوجه خاص ولمعهد بول جيتى وللشركات المنفذة على جهدهم الطيب الذى أدى إلى ابراز هذه المومياوات فى أروع صورة .

والله الموفق

أ. د. عبد الحليم نور الدين
أمين عام المجلس الأعلى للآثار

التحنيط

أعتقد المصريون القدماء فى بعث وحياة أخرى بعد الموت ، وأن الحياة كلها ما هى إلا دورات متكاملة من ولادة وطفولة وشباب وهرم ووفاة ثم ولادة أخرى وهكذا ،كما أعتقدوا أن نهر النيل العظيم كان يفصل بين حياة الدنيا والآخرة ، فلقد عاش أجدادنا غالبا على الضفة الشرقية للنيل وبنوا عليها مدنهم وقراهم بما فيها من مساكن ومعابد ، فى حين خصصت الضفة الغربية فى أغلب الحالات للجبانات الزاخرة بالاهرامات والمقابر والمعابد الجنائزية وقرى العمال والفنانين.

وقد حدث هذا التقسيم للحياة الدنيا والحياة الأخرى كنتيجة طبيعية لعقيدة الشمس التى تصور المصريون من خلالها أن الشمس هى واهبة النور والدفء والنماء ، ومن خلال ملاحظتهم لشروق الشمس من خلف الهضاب الشرقية (أو ولادتها) وغروبها خلف الهضاب الغربية (أو وفاتها) واعتقادهم أيضاً بأنها تنير لأولئك الأبرار

الذين رحلوا إلى العالم الآخر فى رحلتها الليلية من الغرب إلى الشرق عبر سماء أخرى أو عالم آخر .

ولقد أوحت الشمس أيضاً للمصريين القدماء بعملية التطور هذه حيث تولد صغيرة خافتة الحرارة خلف الجبال الشرقية لتصل إلى ذروتها وسط النهار ثم تبدأ رحلة الخفوت لتغرب كلية خلف الهضاب الغربية ، ولكنها تعود مرة أخرى فى الصباح التالى متجددة الحياة .

كذلك لاحظوا أن فيضان النيل يأتى كل عام فى موعد معين ، يغمر الأرض اليابسة ويبعث فيها الحياة مرة أخرى لتمتلئ بالخضرة والنماء ، ثم تجف مرة أخرى حتى فيضان آخر وهكذا .

ولقد ظن البعض أن المصرى القديم قد عمل جاهدا كى يتغلب على الموت فى سبيله للبحث عن الخلود ، والدليل على ذلك أنه بنى أهرامات شاهقة الارتفاع أو مقابر منحوتة فى الصخر عميقة لكى يخفى فيها جسده الذى تعلم أن يحافظ عليه بالتحنيط وبما اصطحب من برديات مختلفة تحوى التعاويذ الجنائزية والسحرية وبما أوقفه من أوقاف تمده بالغذاء بعد الممات أيضاً كى يظل هو بجسده أو بروحه حياً وربما كانت الوفاة للجسد ضرورية وصولا لحياة أخرى سعيدة وولادة جديدة حيث لا متعة فى الحياة عندما يهرم هذا الجسد .

وكان أشد ما أزعجهم حقا ليس هو الموت فى حد ذاته ، بل كيفية التغلب على الأخطار والعقبات التى قد تعوق رحلتهم فى مجاهل العالم الآخر وتصوروا أنهم لو وصلوا إليه فى سلام فسوف يعيشون هنيئا فى حقول السلام والنعيم وقد يستطيعون الحياة مرة

أخرى ، ولذلك كان لابد من حفظ العناصر المختلفة التى يتكون منها كل إنسان حسب عقيدتهم والتى كانت : -

١ - الروح وأسموها «با» وكانت تستدعى من آن لآخر لتحل فى جسد صاحبها وصوروها على هيئة طائر برأس إنسان يشبه رأس صاحبه .

٢ - القرين أو الروح الحارسة وسموها «كا» وكان لابد من تلاوة التعاويذ لصالحها وتقدم لها القرابين لكى تظل فى مكانها دائما ولا تفارق صاحبها أبدا .

٣ - الجسد وسموه «غت» وكان لابد من المحافظة عليه بالتحنيط .

٤ - القلب وسموه «إيب» وكان يشكل من الحجر أو القيشانى ويلبس كتميمة ويخاطب في الفصل ٣٠ ب من كتاب الموتى لكى لا يشهد ضد صاحبه أمام أوزير يوم الحساب ، وربما رمز القلب للضمير أو الأعمال .

٥ - الاسم وسموه «رن» وكان للابن الأكبر أن يخلد اسم والده فى مقبرة الوالد ومن خلال صالح الأعمال فى الدنيا .

٦ - الظل وسموه «شوت» وكان للظل أن يخرج ويدخل للمقبرة مع الجسد والروح كما يشاء وتأكد ذلك فى نصوص الفصل «٩٢» من كتاب الموتى .

٧ - النورانية أو الهداية للخير وسموها «آخ» وكانت تكتسب بصالح الأعمال والتقوى والصلاح .

وكان من الواجب الحفاظ على هذه المقومات جميعها ، كما كان من المهم جدا الحفاظ على الجسد سليما واضح الملامح وفى

أحسن صورة ممكنة بالتحنيط واللفائف والقناع والتوابيت والتماثيل والصور والتعاويذ حتى يسهل التعرف عليه بواسطة الروح «با» عند استدعائها لتحل فى صاحبها فى العالم الآخر . فالخلود كان خلوداً مادياً بالجسد وكان خلوداً روحياً بصالح الأعمال والسمعة الطيبة والتقوى والصلاح فى الدنيا .

والواضح أن الحفاظ على الجسد تم بناء على الملاحظة والتجربة فى البداية ، أى فى عصور ما قبل التاريخ حتى تم للمصريين القدماء إجادة عملية التحنيط بطريقة علمية مقصودة لذاتها وثبتت فعاليتها فى المومياوات التى حفظت لنا منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام .

فقد لاحظوا أن دفن الموتى فى الأرض الصحراوية الرملية الجافة يساعد على أمتصاص الرطوبة وتبخرها من الأجساد ويحافظ على أشكالها لتصبح جلدا على عظم محتفظة بشكلها العام ، الا أنهم ظنوا أن هناك من القوى غير الملموسة تساعد على حفظ أجسادهم وأن حيوان معين هو «ابن «آوى» يملك هذه القوى ويمكن أن يضر أو يحافظ على هذه الأجساد ، فابن آوى يأتى لمقابرهم الصحراوية ينبشها ويمزق لفائف أجسادهم ويأكل منها ، وظنوا أنهم لو قدسوه وتملقوه ، لاتقوا شره ، فجعلوه حاميا للجبانة وبنوا له المقاصير والهياكل وصوروه فى مقابرهم وقربوا لتماثيله وصوره ورتلوا التراتيل لاسمه «أنبو» حتى يحفظ أجسادهم من التلف .

وكانت عملية التحنيط تتم فى معبد التحنيط وتستغرق ٧٠ يوما منذ الوفاة حتى الدفن وكان الكاهن المحنط يلبس قناع على هيئة ابن آوى رب الجبانة كما لو كان هو نفسه «أنبو» الذى يقوم باجراء

عملية التحنيط والتى كانت تجرى لها طقوس معينة مرددين الصلوات والدعوات .

ومن أقدم المومياوات الملفوفة التى عثر عليها مومياء من عصر الملك خوفو وصناديق احشاء الملكة حتب حرس (ام خوفو أيضاً) ومومياء «نفر» من عصر الأسرة الخامسة بسقارة .

ويبدأ المحنط بتفريغ الجمجمة وهذا يحتاج إلى معرفة دقيقة بهذا الجزء من الجسم وكانت تتم عن طريق الأنف يدخلون فيه خطافا يخترق قاعدة الجمجمة ثم ينفذ لتجويفها ويهرس المخ الذى يفرغ من الطريق نفسه وفى أحوال أخرى يفتحون الجمجمة ويفرغونها ان كانت هناك فتحة لسبب آخر . وكان الجسم يوضع فوق حوض مائل ينتهى باناء ويوضع على الجسم ملح النطرون الجاف الذى يمتص السوائل ويذيب الدهون وتتجمع فى الاناء وكان ملح النطرون مقدسا وهو ملح طبيعى يستخرج من الصحراء الغربية (وادى النطرون) لا يصيب البشرة بالتلف .

وكانوا يفرغون البطن من خلال فتحة من الجانب الأيسر يستخدمون لذلك سكين طقسى من حجر الصوان وذلك تمسكا بالشعائر المتوارثة ثم تخرج الاحشاء من فتحة البطن فيما عدا القلب وكانت الامعاء تملأ عادة بالمر والايسون والبصل بعد غسلها فى نبيذ النخيل ثم يملأ تجويف الصدر بملح النطرون حتى تبتل وينشع فيها سوائل الجسم وتغير الصرر باستمرار كلما ابتلت ويعالج الجسم بعد ذلك بالزيوت العطرية ونبيذ النخيل ويحشى بلفائف الكتان المشبع بالراتنج ونشارة الخشب والمر والقرفة والبصل ومواد أخرى تكسبه رائحة طيبة وبعد ذلك يدهن الجسم من الخارج براتنج منصهر لسد

مسامه وتخاط الفتحة التى استخدمت لاخراج الاحشاء وتغلق فتحات الانف والفم والأذنين والعينين . وفى بعض الأحيان تسد الفتحة بلويحة من الذهب عليها صورة العين المقدسة «وجات» ويلف الجسم بشرائط الكتان المغموسة فى الراتنج مع تلاوة الشعائر والتعاويذ .

أما الاحشاء فكانت تعالج وحدها بملح النطرون والمواد العطرية حتى تجف ثم تلف بالضمادات وتحفظ فى أربعة أوانى خاصة بالاحشاء تسمى الأوانى الكانوبية واغطيتها فى الغالب على هيئة رؤوس أبناء حورس الأربعة وهم «امستى» برأس انسان لحراسة الكبد ، و«حابى» برأس قرد لحماية الرئتين و«دواموت أف» برأس ابن آوى لحراسة المعدة و«قبح سنواف» برأس صقر لحراسة الامعاء .

المومياوات الملكية

دُفن ملوك وملكات وكبار رجال الدولة الحديثة (الأسرات من الثامنة عشرة وحتى العشرين ١٥٥٤ - ١٠٣٠ ق . م .) فى مقابرهم المنحوتة فى جبانة «طيبة» ، إلا أنه حدث وأن سرقت محتويات معظم هذه المقابر فى نهاية عصر الأسرة العشرين (حوالى عام ١٠٣٠ ق . م .) خاصة ما خف وزنه وزادت قيمته من معادن ثمينة أو زيوت عطرية وأثاث جنزى ، وقد عرف الكثير عن هذه السرقات من ما سجل على برديات سرقات المقابر ومحاكمات اللصوص . وقد جمع كهنة الأسرة الحادية والعشرين (حوالى عام ١٠٠٠ ق . م .) كثير من المومياوات الملكية التى سرقت مقابرها ونزعت رقائقها الذهبية من على التوابيت وأعادوا لفها باللفائف ووضعوها فى توابيتها أو فى توابيت جديدة وأعادوا دفنها فى خبيئتين هما :

خبيئة الدير البحري :

وهى مقبرة عميقة منحوتة فى الصخر (رقم ٣٢٠) فى وادى يقع جنوب معبد الدير البحرى كانت مخصصة للأميرة «اين حابى» من عصر الدولة الوسطى وقد عثر أهالى القرنه على هذه الخبيئة حوالى عام ١٨٧٥ وظلوا يسرقون منها الآثار حتى عام ١٨٨١ وكان بها مومياوات (سقنن رع - أحمس - أمنحتب الأول - تحتمس الأول - تحتمس الثانى - تحتمس الثالث - رمسيس الأول - سيتى الأول - رمسيس الثانى - رمسيس الثالث - رمسيس التاسع - بانچم الثانى) وسبع مومياوات أخرى للملكات من الأسرات الثامنة عشرة وحتى الحادية والعشرين (أحمس نفرتارى زوجة الملك أحمس وست كامس ونچمت زوجة حريحور وحنوت تاوى والدة أو زوجة بانچم الأول وماعت كارع زوجة اوسركون الأول وإست ام خب ابنة «من خبر رع» ونس خنسو زوجة بانچم الثانى) .

خبيئة مقبرة أمنحتب الثانى :

عُثر على هذه الخبيئة فى احدى الحجرات الجانبية لصالة دفن الملك أمنحــتب الثــانى فى وادى الملوك عــام ١٨٩٨ وبداخلهــا مومياوات أمنحتب الثانى نفسه - تحتمس الرابع - أمنحتب الثالث - مرنبتاح - سيبتاح - سيتى الثانى - رمسيس الرابع - رمسيس الخامس - رمسيس السادس - وثلاث نساء وطفل .

ويوجد بالمتحف المصرى أيضاً مومياوات هامة أخرى غير ملكية مـثل مـوميـاوات «يويا - وتويا» والدى الملكة «تى» زوجة أمنحتب الثالث ومومياء الأمير «ماحربرى» . وتجدر الاشارة بأن مومياء الملك

«توت عنخ أمون» موجودة حاليا فى التابوت الكبير الثالث للملك داخل مقبرته في وادى الملوك بالأقصر . ويبلغ عدد المومياوات ٢٧ مومياء وتضم قاعة المومياوات رقم «١» إحدى عشرة مومياء وهى :

١ - سقنن رع تاعا :

أحد حكام طيبة من الأسرة السابعة عشرة (حوالى عام ١٥٦٠ ق . م .) وقد بدأ هذا الملك الكفاح المسلح ضد المستعمرين الهكسوس وسقط فى احدى المعارك الحربية وتولى أبنه «كامس» من بعده مواصلة حرب التحرير . وتبدو المومياء فى وضع متشنج حيث أنها حنطت في الوضع الذى وجدت عليه بعد المعركة فى ميدان القتال وقد توفى «سقنن رع» وهو فى الأربعين من عمره تقريبا وكان طوله ١٧٠ سم .

٢ - أمنحتب الأول

وهو ابن أحمس الأول وحكم لمدة ٢١ عاما ، دفن فى مقبرة بذراع أبو النجا وليس فى وادى الملوك وطول المومياء يبلغ ١٦٥ سم تقريبا وعلى اللفائف قناع من الخشب يشبه قناع التابوت ومغطى بالزهور الحمراء والصفراء والمومياء فى حالة جيدة داخل لفائفها .

٣ - الملكة مريت أمون :

هى زوجة الملك أمنحتب الأول الذى حكم فى بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة (١٥٢٩ - ١٥٠٨ ق . م .) وقد عثر على مقبرتها محفورة فى الصخر فى منطقة الدير البحرى بواسطة بعثة متحف المتروبوليتان عام ١٩٣٠ وكانت مومياء الملكة محفوظة داخل

ثلاثة توابيت خشبية مزخرفة . وقد سرقت المقبرة في العصور القديمة وبعثرت محتوياتها وفكت لفائف المومياء وانتزعت رقائق الذهب التي كانت تغطى التوابيت . ويحتمل أن الملكة توفت وعمرها ٤٨ عاما وقد زخرفت مومياتها بالزهور .

٤ - تحتمس الثانى :

وكان ابنا من زوجة ثانوية «لتحتمس الأول» ولذلك فقد تزوج من أخته غير الشقيقة حتشبسوت الوريثة الشرعية وأصبح ملكا على مصر وحكم حوالى ١٨ عاما لكنه توفى في سن مبكرة (حوالى ٣٦ عاما) . وقد عثر على مومياته في خبيئة الدير البحرى عام ١٨٨١ وتعرضت لتلف شديد وكان ذراعاها متقاطعان أعلى الصدر والساق اليمنى مبتورة عن الجسم ويوجد جرح سطحى أعلى الرقبة وجرح عميق في الجانب الأيسر من الرقبة وطول المومياء حوالى ١٦٨,٥ سم .

٥ - تحتمس الرابع :

خلف والده أمنحتب الثانى على العرش ولم يكن هو الوريث الشرعى حيث كانت أمه «تى عا» زوجة ثانوية ولذلك فقد ذكر في لوحة الحلم التي وضعها عند صدر أبو الهول أن المعبود «حور أم آخت» بشره بالحكم لو أزال عن التمثال الرمال التي كات تغطيه . ولقد توفى وعمره حوالى ٤٦ عاما بعد أن حكم احدى عشر عاما ودفن في مقبرته بوادى الملوك ونقلت مومياته إلى مقبرة أبيه «أمنحتب الثانى» وطول المومياء ١٦٤ سم . وكان شعر رأسه كثيفا وطويلا ولونه بنى مائل للحمره والحاجبين رفيعين وملتحمين تقريبا

فوق عظمة الأنف وملامحه رقيقة ناعمة ووجهه طويل نحيف والذقن رفيعة بارزة ومدببة والأنف صغير والشفتان نحيفتان .

٦ - سيتى الأول :

هو ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشرة ، تولى بعد وفاة والده رمسيس الأول وكان عمره آنذاك أكثر من ٤٠ عاما وكان أثناء حكم أبيه ضابطا فى الجيش وقائدا للفرسان وبجانب نشاطاته الحربية قام ببناء قاعة الأعمدة الكبرى بالكرنك ومعبد «أبيدوس» ومعبده الجنائزى التذكارى بالقرنه . وحكم حوالى ١٣ عاما ودفن فى مقبرته «بوادى الملوك» ثم نقلت جثته إلى «خبيئة الدير البحرى» . والمومياء عموما فى حالة جيدة جدا من الحفظ ومغطاة بطبقة من اللفائف مشبعة بالراتنج وطول المومياء ١٦٦ سم . ويلاحظ بأنه لا يوجد شعر على الرأس أو اللحية سوى الحواجب كما أن الملامح تختلف عن ملامح ملوك الأسرة الثامنة عشرة حيث أن بنية الوجه قوية والفك كبير وعريض .

٧ - رمسيس الثانى :

ورث العرش عن أبيه «سيتى الأول» وربما كان فى العشرينات من عمره وحكم ٦٧ عاما ومن أهم أعماله حماية مصر وأمبراطوريتها من أخطار «الحيثيين» الذين حاربهم وأنتصر عليهم فى معركة قادش بسوريا فى العام الخامس من حكمه واستمر الصراع طويلا حتى وقعت معاهدة سلام تحمى حقوق مصر الاقليمية فى هذه البقعة من العالم القديم وذلك فى العام الحادى والعشرين من حكمه . وقام هذا الملك بتشييد الكثير من المعابد والقصور وطور

مدينة بررمسيس لتصبح عاصمة لمصر فى عصر الأسرة التاسعة عشر بعد أن كانت فى «طيبة» ومات وعمره بين ٨٧ و٩٢ عاما . ودفن فى مقبرته بوادى الملوك ثم نقلت الجثة إلى خبيئة الدير البحرى بعد ذلك وطول الجسم ١٧٣ سم . ويلاحظ أن الرأس بيضاوى ومؤخرة الرأس تبرز للخلف قليلا ويغطيها شعر خفيف من الجانبين والخلف فقط ، والأنف ضيق بارز والشفة العليا تتميز بأستطالة وجلد الوجه ملئ بالتجاعيد واليد اليمنى مقبوضة واليد اليسرى نصف مقبوضة وأصابع القدم منحنية .

٨ - مرنبتاح :

مرنبتاح هو الابن الثالث عشر لرمسيس الثانى ، وقد اعتلى العرش لمدة ١١ عاما وهو فى سن متأخرة ومات وعمره حوالى ٧٠ عاما . ولقد حما البلاد من أخطار خارجية جمه وقام بعده حملات حربية ضد بعض الشعوب فى آسيا وشمال أفريقيا وشعوب البحر المتوسط وذكر ذلك على لوح النصر المعروف باسم «لوحة اسرائيل» والموجود بالمتحف المصرى الآن . ودفن فى مقبرته «بوادى الملوك» ثم نقل رفاته إلى مقبرة «أمنحتب الثانى» حيث عثر على مومياته بعام ١٨٩٨ ونقلت إلى المتحف المصرى عام ١٩٠٧ واسم مرنبتاح مكتوب بالهيراطيقية على غطاء المومياء وأسلوب تحنيط جسده يظهر المومياء لرجل متقدم فى السن طوله ١٧١ سم وكان اصلعا ويشبه وجهه وجه رمسيس الثانى . ولم يتحول لون المومياء إلى البنى الداكن مثل المومياوات الأخرى وكان الجسم مغطى بطبقة من الكتان المشبع بمادة صفراء ثبت أنها نوع من البلسم وعند اذابته فى الكحول ظهر لها رائحة عطرة والجسم كله مغطى بمادة فاتحة . ويوجد عدة

جروح بالذقن وفى الجانب الأيمن من الحنجرة اثار ضربة بلطة قتال فوق مكان عظمة الترقوة وجزء من القفص الصدرى والذراع الأيمن مكسور وأصابع القدم اليسرى مكسورة وبعضها مفقود والجانب الأيمن من الظهر به قطع كبير .

٩ - رمسيس الخامس :

كان ابنا لرمسيس الثالث تولى العرش بعد أخيه رمسيس الرابع وحكم أربعة سنوات وبضع شهور (١١٤٥ ق . م .) وقد نظم فى عهده قسم الاملاك الاميرية فى مصر الوسطى كما تدلنا على ذلك بردية ويلبور المحفوظة فى متحف بروكلين والتى اعطتنا فكرة واضحة عن نظام تسجيل الأراضى والضرائب . وتوفى الملك فى العشرينات من عمره نتيجة أصابته بمرض الجدرى ودفن أولا فى مقبرته التى لم تكن قد اكتملت نقوشها وأكملها رمسيس السادس من بعده واستعملها لنفسه . وقد نقلت مومياء رمسيس الخامس إلى خبيئة مقبرة أمنحتب الثانى .

١٠ - الملكة نجمت :

وهى زوجة الملك حريحور كبير كهنة آمون رع من الأسرة الحادية والعشرين وعثر عليها فى خبيئة الدير البحرى . وقد اهتم ملوك هذه الأسرة بزيادة المحافظة على المومياوات بواسطة حشو الجسم بمواد حافظة . وعلى رأس الملكة كان يوجد باروكة شعر مضفورة متقنة الصنع ومكان العيون ملون بشكل العين ، وقد حدثت محاولة لحقن الوجه تحت الجلد لأعطائه شكلا طبيعيا ومرونة ظاهرية ووضع الذراعين ممتدين بجوار الجسم وهو الوضع المعتاد بالنسبة لمومياوات

السيدات والرجال فى الأسرة الحادية والعشرين . وطول المومياء ١٥٥ سم .

11 - الملكة حنوت تاوى :

وهى زوجة الملك بانچم الأول من الأسرة الحادية والعشرين وعثر عليها فى خبيئة الدير البحرى . ووجد فوق البطن لوح ذهبى عليه نقش باللغة المصرية القديمة لاسم الملكة وعلى الرأس كان يوجد باروكة شعر مضفورة أعلى الشعر الحقيقى لها . وحقن الوجه تحت الجلد بعجائن من الدهن والصودا لكى تعطيه منظرا طبيعيا وطعمت العينان بالعاج والاوبسيديان والذراعان ممتدان بجوار الجسم واليدان تلمسان الفخذين . ويبدو أن الملكة كانت شابه عند الوفاة وطول المومياء ١٥١ سم . ويلاحظ أن الوجه معالج عام ١٩٧٤ لظهور تفاعل متتالى نتيجة الحقن المشار اليه .

الملك تحتمس الرابع ، الشعر والجمجمة فى حالة جيدة .

Tuthmosis IV with the hair and skull in good condition.

Touthmosis IV, ses cheveux et son crâne toujours en bon état.

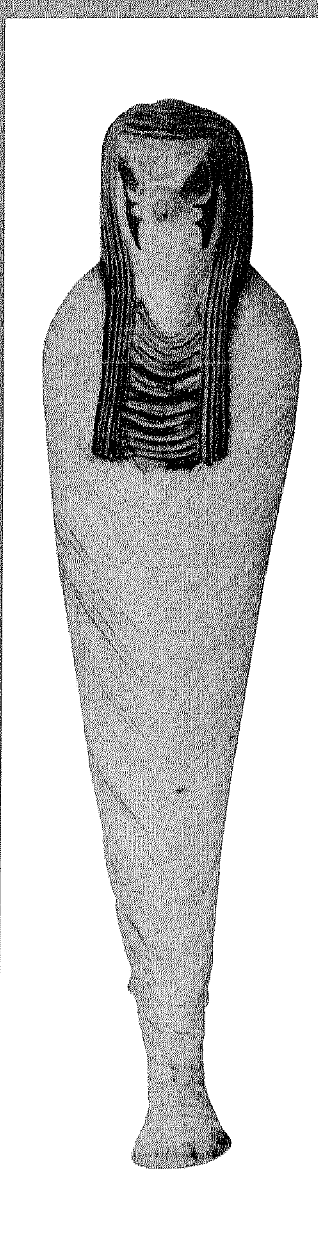


الملك سيتى الأول صاحب أضخم مقبرة بوادى الملوك .

Seti I owner of the best preserved and decorated tomb in the Valley of the Kings.

Seti I, propriétaire de la tombe la mieux préservée et la mieux décorée dans la Vallée des Rois.





مومياء صقر بلفائفها الاصلية .

Mummy of a falcon still wrapped with its bandages.

Momie de faucon encore enveloppée de ses bandelettes.

أربعة أواني لحفظ الاحشاء اغطيتها على هيئة أبناء حورس .

Four canopic jars with lids representing the four sons of Horus.

Quatre vases canopes avec des couvercles représentant les quatre enfants d'Horus.



راس للمعبود انوبيس رب التحنيط .

Wooden head of Anubis, god of mummification.

Tête en bois d'Anubis, dieu de la momification.

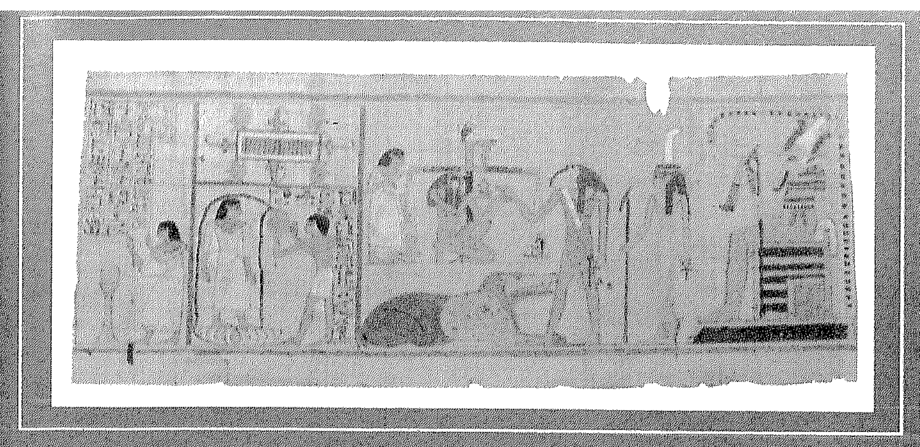


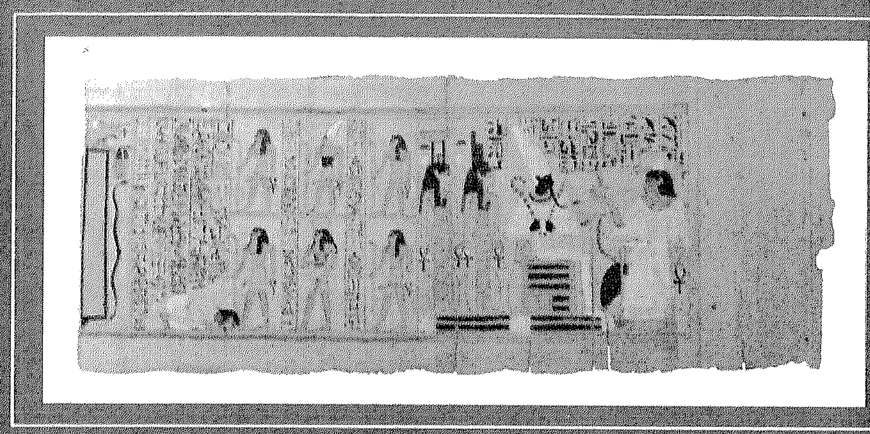


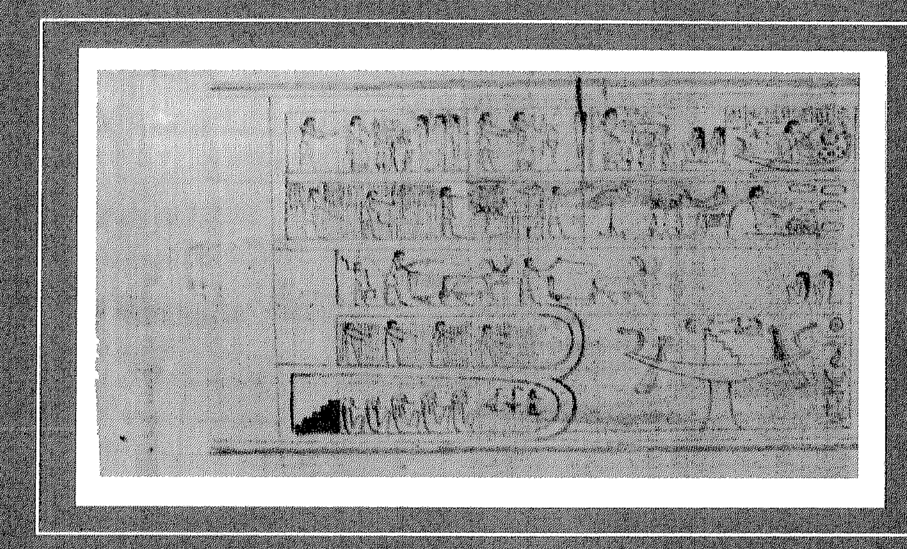
الملكة حنوت تاوى وقد رمم الوجه بعد أن حدث بالجلد تشققات بسبب مواد التحنيط .

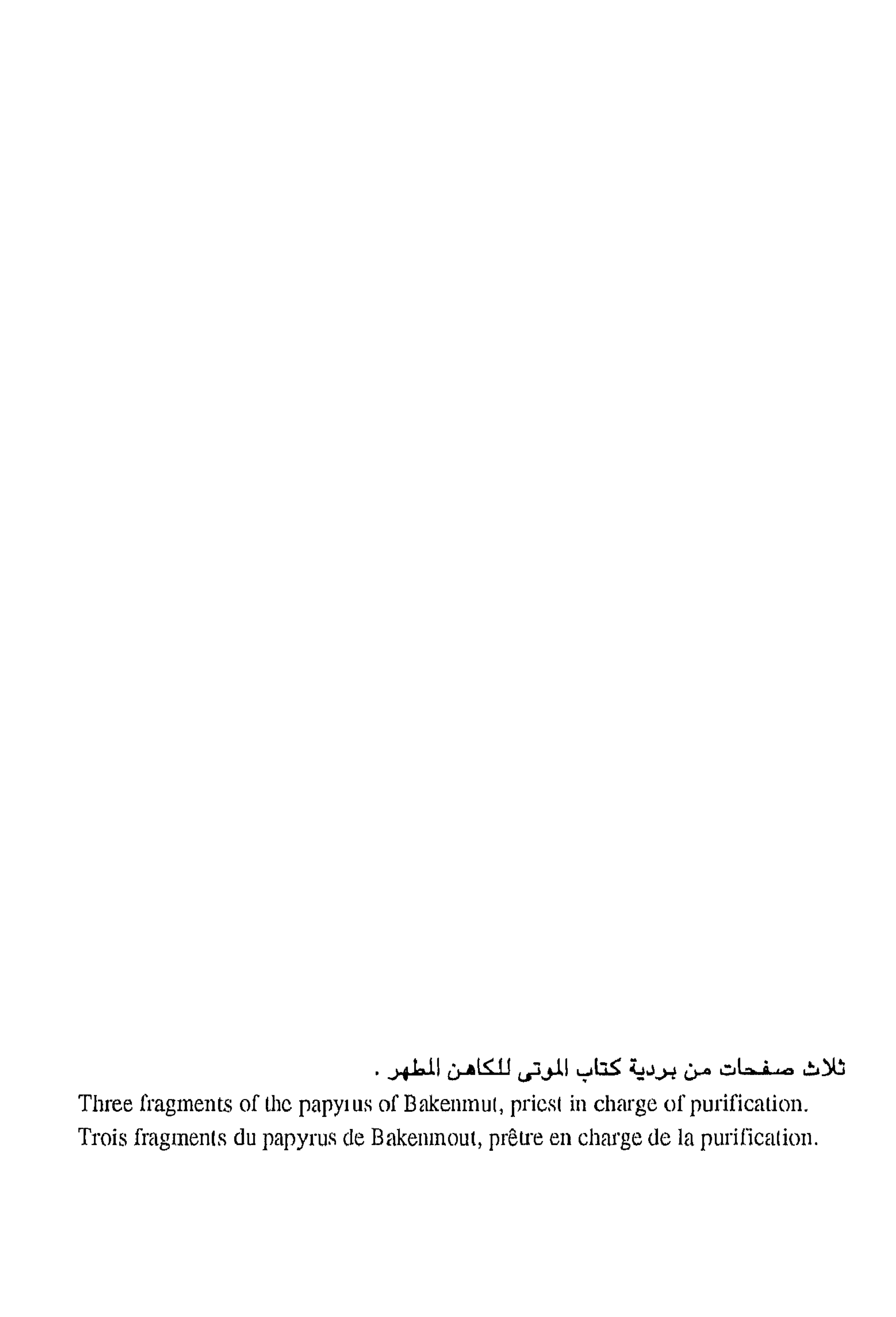
Henuttawi with her face restored after the skin was broken from the stuffing materials.

Henouttaoui, son visage restauré après que la peau eut craquée à cause du matériel de rembourrage.









ثلاث صفحات من بردية كتاب الموتى للكاهن المطهر .

Three fragments of the papyrus of Bakenmut, priest in charge of purification.

Trois fragments du papyrus de Bakenmout, prêtre en charge de la purification.

Delta, pour être près du champ de bataille en cas d'invasion étrangère. Sa tombe était dans la Vallée des Rois, mais plus tard il fut transféré dans la cachette de la tombe d'Amenhotep II.

9 - Ramsès V (1156-1151 av. J.-C. - 20e dyn.)

Ce roi a eu un règne court. Il fut enterré dans la Vallée des Rois mais plus tard transféré dans la cachette royale de la tombe d'Amenhotep II. On peut toujours voir sur la peau de son visage, cou et poitrine, les cicatrices laissées par une éruption ressemblant à la petite vérole.

10 - Nedjémet (21e dynastie)

Elle était la femme de Hérihor et grand-mère de Pinedjem I. Elle portait le titre de "La Grande du Harim d'Amon-ré-sonter". Nedjémet mourut âgée, comme l'atteste son visage ridé et ses cheveux gris, maintenant cachés sous une perruque.

11 - Hénouttaoui (21e dynastie)

Elle était la fille de Smendès et de Tentamon, et épouse de Pinedjem lorsqu'il était encore Grand Prêtre d'Amon-ré à Thèbes, avant qu'il ne devienne Pinedjem I. De ce temps, il était aussi en charge de la conservation des momies royales et il renouvella l'enterremen d'Amenhotep I, Touthmosis II, Touthmosis III, Ramsès II, et Ramsès III. Hénouttaoui était prophétesse de Mout et de Khonsou à Karnak, et d'Onouris-Chou de Thinis. Elle portait aussi le titre de "La Grande du Harim d'Amon-ré-sonter".

Louxor, et construisit le Ramesséum, son temple funéraire, sur le versant ouest à Thebes. Le célèbre temple rupestre d'Abou Simbel fut fondé pour lui en Nubie. Et le culte du roi déifié fut exercé durant son règne et plusieurs statues et obélisques furent dédiés aux principales divinités d'Egypte.

A l'origine, la momie du roi fut enterrée dans la Vallée des Rois. Sa tombe fut dérangée durant la 20e dynastie et il fut de nouveau enterré dans la tombe de Séti I par Pinedjem I, quand celui-ci n'était encore que Grand Prêtre, et ceci durant l'année 17 du règne de Ramsès XI. La momie du roi fut plus tard restaurée et ensuite transférée dans la cachette de Deir el Bahari. Selon des sources historiques, on estime que le roi mourut au début de ses quatre-vingts ans. Ceci a été confirmé par les recherches faites sur la momie au Musée de l'Homme, à Paris.

8 - Mérenptah (1224-1214 av. J.-C. - 19e dyn.)

Mérenptah était le treizième enfant de Ramsès II, et sa mère était la reine Isisnofret. Il succéda à son père sur le trône d'Egypte lorsqu'il était déjà un homme mûr et a pu mourir autour de l'âge de 70 ans. Sur une stèle commémorative élevée dans son temple funéraire à Thèbes, il mentionne sa victoire contre la coalition libyenne qui avait l'intention d'envahir l'Egypte mais qu'il mit en déroute l'année 5 de son règne. Là aussi, sont mentionnés les noms de la Palestine, de la Syrie, et du peuple d'Israël, comme étant les ennemis que le roi avait aussi vaincus. Toutefois, ceci ne veut pas définitivement dire qu'il était le pharaon de l'Exode, comme le soutiennent certains savants. Il résidait à Pi-Ramsès (Tell el Dabaa) dans la partie orientale du

6 - Séti I (1303-1290 av. J.-C. - 19e dynastie)

Il vient d'une famille militaire originaire d'un endroit près de Qantir, dans la partie orientale du Delta, mais il résidait à Memphis. Il restaura le prestige de l'Egypte auprès des pays voisins du Nord, après qu'il eut été sérieusement affecté durant la période amarnienne, à la fin de la 18e dynastie. Il fit graver plusieurs scènes historiques et des textes sur les murs extérieurs à l'Est de la grande salle hypostyle, à Karnak. Là, nous pouvons suivre les campagnes du pharaon vers la Palestine, le Liban et la Syrie. Il fit aussi construire un temple à Abydos et un temple funéraire à Gourna. Sa tombe dans la Vallée des Rois est la plus grande (plus de 100 mètres de long) et la mieux décorée. Lorsqu'elle fut découverte par l'archéologue italien Belzoni en 1871, elle contenait un très beau sarcophage qui se trouve maintenant au Musée Soane, à Londres. Sa momie qui fut trouvée dans la cachette de Deir el Bahari, est bien préservée et montre que le roi mourut lorsqu'il avait à peu près 40 ans. Son crâne est séparé de son corps.

7 - Ramsès II (1290-1224 av. J.-C. - 19e dyn.)

Ramsès II est le roi qui a inspiré à Shelley son fameux poème "Ozymandias". Il est le plus célèbre des rois d'Egypte. Son long règne (67 ans) et ses réalisations en architecture (temples, palais, forteresses, etc.) à travers tout le pays, aussi bien que ses expéditions militaires qu'il mena vers le Nord (spécialement la Bataille de Qadech) et le Sud, le rendent très important dans l'histoire du Proche-Orient ancien. Il agrandit les temples de Karnak et de

Touthmosis III. Durant son règne très court, il essaya de ramener la Nubie sous le contrôle égyptien et entreprit une expédition punitive contre les Bédouins au Sud de la Palestine. Il mourut lorsqu'il avait presque 36 ans et fut enterré dans une tombe de la Vallée des Rois. Plus tard il fut transféré dans la cachette de Deir el Bahari. Sa peau paraît particulièrement foncée à cause des applications de résine employée dans la momification.

5 -Touthmosis IV (1413-1403 av.J.-C. - 18e dyn)

Il était le fils d'Amenhotep II et de la reine Tiaa, et sa femme, la reine Moutemouia, était mère d'Amenhotep III. Durant son règne, le clergé d'Amon-ré à Karnak, voulut imposer sa force et son autorité dans le pays et le roi fut obligé de le combattre. Ainsi, il nomma le général Horem-heb comme Grand Prêtre de tous les dieux (c.-à-d. de leurs temples) et Contrôleur du temple d'Amon à Karnak. Avant cela, et comme il n'était pas le vrai héritier, le clergé d'Héliopolis l'avait aidé à accéder au trône en lui créant un oracle où, dans un soi-disant rêve, le dieu Rahorakhti, identifié au grand sphinx de Guiza, lui promit la royauté " s'il nettoyait le sable accumulé autour de son corps". Et c'est ce qu'il fit. Touthmosis mourut lorsqu'il avait au moins 46 ans et fut enterré dans la Vallée des Rois et plus tard transféré dans la cachette royale de la tombe d'Amenhotep II. Son visage et ses cheveux sont en bon état.

3 -La Reine Mérytamon (18e dynastie)

Elle était "La fille et soeur du roi, l'épouse du dieu, la grande épouse royale (d'Amenhotep I)". Sa tombe fut creusée sur les pentes de la colline au Nord du temple de Hatchepsout, à Deir el Bahari, et elle fut découverte par l'expédition du Metropolitan Museum en 1930. La momie de la reine était placée dans trois cercueils en bois de cèdre, emboîtés l'un dans l'autre. Des fragments du plus grand cercueil, qui était démesuré et recouvert de plâtre blanc, ont été trouvés dans la tombe. Le cercueil anthropoïde du centre était énorme (3,13 m.), et on est étonné de trouver à l'intérieur un très petit cercueil (1,82 m.) qui contenait la momie. La tombe avait été violée dans les temps anciens et la momie profanée. Les feuilles d'or qui recouvraient les deux cercueils anthropoïdes de l'intérieur et de l'extérieur, avaient été arrachées. Après plusieurs années, la tombe avait été inspectée et ensuite restaurée, et la date de la restauration inscrite sur une étiquette placée sur le linceul, à travers la poitrine : "Année 19, Mois 3 de la saison d'hiver, Jour 28, durant le temps du roi Pinedjem (de la 21e dynastie)". La reine souffrait d'arthrite et mourut jeune. Sa momie fut décorée avec des guirlandes de fleurs et de feuilles sur sa poitrine.

4 -Touthmosis II (1493-1490 av.J.-C. - 18e dyn)

Il était le fils de Touthmosis I et de la reine Moutnofret, et était marié à la reine Hatchepsout qui lui donna une fille, la princesse Néférouré. Il était aussi marié à la reine Isis qui lui donna un fils, le prince Touthmosis, plus tard devenu

militaires (dans les années 7 et 8 de son règne) contre la Nubie et atteignit la troisième cataracte afin de placer cette région sous le contrôle direct de l'Egypte. Depuis lors, un haut fonctionnaire appelé "Le fils royal de Koush et Gouverneur des pays du Sud", fut nommé pour contrôler ces régions au nom du roi. Ces fonctionnaires avaient aussi la charge d'apporter les tributs, produits et matières premières de Nubie, à la cour thébaine. Dans le temple de Karnak, Amenhotep I construisit une chapelle en albâtre, ou temple reposoir, pour la barque du dieu Amon-ré. De nos jours, cette chapelle a été reconstruite dans ce qu'on appelle "Le Musée en Plein-Air". Les sciences commencèrent à se développer à cette période, et un haut fonctionnaire appelé Aménemhat inventa la clepsydre, une horloge à eau, pour mesurer le temps. Les connaissances en médecine étaient aussi très avancées comme l'atteste le contenu du très important papyrus médical Ebers, daté de l'année 9 du règne de ce roi. Ce papyrus contient aussi la plus ancienne mention, au Nouvel Empire, du lever héliaque de Sirius (étoile de la constellation du Grand Chien), qui coïncidait avec le premier jour de l'An. Ceci était l'occcasion de grandes festivités.

Amenhotep est mort probablement à l'âge de 48 ans et fut enterré dans une tombe creusée à Drah Aboul Naga, à Thèbes. Sa momie, qui est enveloppée dans ses bandelettes et son linceul, fut plus tard transportée dans la cachette de Deir el Bahari, apparemment dans sa série de cercueils anthropoïdes originaux. Les traits du roi, examinés aux rayons-x, montrent un nez proéminent et busqué. La momie est toujours couverte de son masque en cartonnage et de fleurs.

de guerre tiré par les chevaux, et plusieurs sortes d'armes en bronze comme le poignard, ainsi que l'arc composé.

Il y a un texte intéressant qui raconte le début de la lutte entre les Egyptiens, conduits par Séqénenré Ta'a, le souverain thébain, et Apophis, le souverain Hyksos. Ce dernier prétendait que les hippopotames à Thèbes faisaient un tel vacarme qu'ils ne lui permettaient pas de dormir la nuit dans sa résidence du Delta (quelques 800 kms. plus au Nord!). Il était clair que le roi Hyksos essayait de trouver n'importe quelle justification pour envahir le Sud. Toutefois, Séqénenré n'accepta pas ce prétexte et commença une campagne militaire contre les Hyksos. Il fut plus tard tué sur le champ de bataille autour de l'année 1554 avant J.-C. Il était alors au début de la quarantaine. Le visage du roi est dans un état pénible de contorsion, et le crâne est couvert de blessures graves provoquées par des coups de haches, massues et poignards. Le corps, qui avait tellement souffert, n'avait jamais été proprement embaumé et il fut déposé dans un cercueil en bois dans sa tombe de Drah Aboul Naga, à Thèbes, et de là, plus tard, transporté dans la cachette de Deir el Bahari.

Son fils aîné Kamose et plus tard son jeune frère Ahmose, continuèrent la lutte et repoussèrent finalement les Hyksos hors d'Egypte.

2 - Amenhotep I (1529-1508 av. J.-C.-18e dyn.)

Amenhotep I succéda à Ahmose sur le trône d'Egypte. Son règne fut marqué par de grandes réalisations dans le domaine de la politique nationale du fait qu'il put réconcilier toutes les factions et consolider l'unité du peuple. Il dirigea des campagnes

En 1967, toute la collection fut examinée à l'aide de radiographies de rayons-x, complétées par des programmes d'ordinateur appropriés, préparés par un groupe de spécialistes du Michigan et d'Alexandrie, et de conservateurs du Musée du Caire.

Les momies royales exposées au Musée montrent les méthodes et les techniques ingénieuses employées par les anciens Egyptiens pour préserver pour l'éternité du matériel organique périssable. Dans les convictions de l'ancien Egyptien, il était très important de conserver en bon état les corps des grands souverains et de leurs épouses pour l'au-delà et la résurrection. Aussi, ces momies nous ont-elles aidé à mieux comprendre la médecine des anciens Egyptiens, leurs maladies, leurs méthodes de guérison, ainsi que la chronologie pharaonique.

1-Séqénenré Ta'a (1558-1554 av. J.-C.-17e dyn)

La momie du roi Séqénenré est la plus ancienne momie royale qu'on ait trouvé dans la cachette de Deir el Bahari et qu'on ait pu identifier avec certitude. Le roi résidait à Thèbes et avait épousé Iah-hotep, une princesse de la famille royale, pour faciliter l'héritage du trône à son fils qui devait être né d'un sang royal. Il réunit autour de lui les gouverneurs des provinces de Haute-Egypte et commença la lutte contre les Hyksos qui étaient venus comme émigrants de certaines régions de l'Asie occidentale (Syrie et Palestine) et s'étaient infiltrés dans le pays. Leur résidence était à Avaris (à côté de Faqous dans le Delta oriental) d'où ils contrôlèrent la plus grande partie du Delta et une partie de la Moyenne Egypte durant une centaine d'années. Ils introduirent en Egypte le cheval, le char

jarres, naos, statues, etc. et les momies étaient étalées sur le sol à côté de leur cercueil. La plupart des grands rois étaient là : Séqénenré Ta'a, Ahmose, son fils Siamon, Amenhotep I, Touthmosis I, Touthmosis II, Touthmosis III, Ramsès I, Séti I, Ramsès II, Ramsès III, Ramsès IX et Pinedjem II. Il y avait aussi des momies de reines : Ahmès Néfertari femme du roi Ahmose, Sitkamès, Nedjémet femme de Hérihor, Hénouttaoui femme de Pinedjem I, Maatkaré femme d'Osorkon I, Istemkeb fille de Menkhéperré et Nésikhonsou femme de Pinedjem II.

Entre le 11 et le 14 Juillet, la cachette fut vidée et les momies ainsi que tous les objets furent transportés vers la bateau à vapeur El Menchia qui descendit le fleuve vers le Caire. Tout le long du voyage, les villageois, hommes et femmes sur les deux rives, commencèrent à se lamenter et à pleurer, rendant ainsi hommage à leurs ancêtres.

Une autre cachette de momies assez endommagées fut trouvée par Victor Loret en 1898, dans la tombe d'Amenhotep II. A côté de la momie du roi lui-même, toujours dans son cercueil, Loret trouva 13 autres momies, dont neuf appartenant aussi à des rois : Touthmosis IV, Amenhotep III, Mérenptah, Séti II, Siptah, Ramsès IV, Ramsès V, Ramsès VI, et la reine Tiye, femme d'Amenhotep III.

Quant à la momie de Toutankhamon qui mourut autour de l'âge de 19 ans, elle fut découverte en 1922 par Howard Carter, et depuis lors elle a été laissée in situ dans son plus grand cercueil anthropoïde, c.-à-d. le troisième.

D'autres cachettes furent trouvées à Deir el Bahari appartenant à des prêtres d'Amon-ré et de Montou, de la 21e et 22e dynasties.

Les Momies Royales au Musée du Caire

A la fin de la 20e dynastie et durant la 21e dynastie, les tombes royales à Thèbes furent pillées. Les momies perdirent leurs atours tels que les bijoux, masques et sandales en or, et les feuilles d'or qui couvraient leurs cercueils furent arrachées. Les momies qui étaient le mieux préservées furent plus tard transférées dans la tombe de la princesse Inhapi, du Moyen Empire. Cette cachette était située derrière l'éperon sud de la montagne de Deir el Bahari.

Il arriva qu'Ahmed Abdel Rassoul, du village de Gourna, sur le versant ouest de Louxor, trouva cette cachette en 1875. Durant une période de six ans, lui et ses frères vendirent quelques-uns des objets (statuettes, meubles, et un papyrus de la reine Nedjémet) avant qu'ils ne soient découverts. Gaston Maspéro, alors Directeur Général du Service des Antiquités, remarqua que certains objets qui portaient des noms de rois et reines, commençaient à apparaître sur le marché. Le 4 Avril 1881, les frères Abdel Rassoul furent arrêtés et l'un d'eux, Mohamed, confessa le tout au gouverneur de Qéna. Le 6 Juillet 1881, Mohamed accompagna Emile Brugsch et Ahmed Pacha Kamal, représentant le Service des Antiquités, et quelques officiels et policiers jusqu'à la cachette. La tombe avait 3 m. de large, 75 m. de long, et 2,25 m. de hauteur. Elle était remplie de cercueils,

protéger des dommages ultérieurs qui seraient causés par les insectes, bactéries ou n'importe quel facteur extérieur.

- La momie était enveloppée avec des bandelettes entre lesquelles on plaçait des bijoux et amulettes (et parfois un papyrus funéraire enroulé) ainsi que sur le linceul. Finalement, on la parait avec des guirlandes de fleurs et de feuillages verts avant de la placer dans son cercueil.

- Avant l'enterrement, un prêtre exécutait sur la momie le rite de l'Ouverture de la bouche, pour restituer au mort toutes ses facultés, afin qu'il puisse voir avec ses yeux, entendre avec ses oreilles, parler avec sa bouche, respirer avec son nez et bouger ses bras et jambes. En même temps, le prêtre récitait des prières pendant que la famille pleurait le bien-aimé.

- La pratique de la momification était aussi appliquée aux animaux et oiseaux qui étaient associés à certaines divinités dont on croyait qu'ils incarnaient les attributs divins.

- Anubis, le dieu-chacal, était le patron des embaumeurs et le dieu de la momification. Il était souvent représenté dans les tombes comme un homme à tête de chacal prenant soin d'une momie placée sur un lit. Durant la cérémonie d'enterrement, un prêtre, le représentant, portait un masque en forme de la tête de ce dieu.

cavités thoraciques et abdominales car, laissé dans le corps, il deviendrait saturé et se putréfierait.

- Les cavités étaient définitivement rembourrées avec des sacs en lin contenant du natron, de la résine, de la myrrhe, de la cannelle, de la casse, et ainsi qu'avec des paquets de tissus de lin. Ensuite l'incision sur le ventre était cousue avec un fil de lin et scellée avec de la cire d'abeille recouverte d'une amulette.

- Les viscères extraits une fois desséchés, étaient stérilisés à nouveau et ensuite oints avec de l'huile parfumée et traités avec de la résine fondue avant d'être placés dans les vases canopes.

- La cavité cranienne était rembourrée avec de la résine ou du lin trempé dans de la résine. Parfois on redonnait au visage sa forme première en insérant sous la peau de petits tampons de lin imprégnés de résine et de substances aromatiques.

- Tous les orifices de la tête tels que le nez, les oreilles et la bouche, étaient scellés avec de la cire d'abeille, et parfois un petit oignon était inséré dans chaque oeil.

- Le corps était oint avec de l'huile de cèdre et autres onguents précieux, et ensuite frotté avec de la myrrhe, de la cannelle et autres matières odoriférantes pour redonner à la peau un peu de son élasticité première.

- Le corps était enduit avec de la résine fondue pour le

le procédé de momification.

- Un ciseau était introduit dans l'os ethmoïde jusqu'à la cavité cranienne, et la cervelle était retirée en petits morceaux avec un bâtonnet crochu.

- Les viscères étaient enlevés à travers une incision faite sur le côté gauche du ventre, et ensuite libérés de leur contenu, lavés et stérilisés. Le coeur était habituellement laissé dans le corps.

- Les cavités thoraciques et abdominales, ainsi que les viscères extraits, étaient lavés avec du vin de palme et des épices. Le vin de palme fabriqué dans l'Egypte ancienne, contenait environ 14% d'alcool éthylique.

- Le corps et, probablement, les viscères, étaient placés sur un petit lit à pente douce et déshydratés en les ensevelissant dans une masse de natron sec renouvelée plusieurs fois, durant une période de 40 jours.

- Les cavités thoraciques et abdominales étaient provisoirement bourrées, trois fois consécutives, avec du matériel de rembourrage enveloppé dans un tissu de lin contenant du natron sec pour accélérer la déshydratation des tissus de l'intérieur. C'était la principale opération du procédé de momification. Elle se basait sur l'extraction de l'eau du corps par osmose.

- Après déshydratation complète, le corps était sorti du natron, et le matériel de rembourrage enlevé des

tombe, et réciter des incantations et prières devant la figure du défunt représenté sur celle-là.

3-L'esprit bienfaisant "akh", acquis par la piété et les bonnes actions.

4-Le nom " ren ", qui s'il est inscrit dans la tombe aiderait le défunt à accéder à l'immortalité; comme ce serait aussi le cas si le fils aîné maintenait le culte funéraire de son père.

5-L'ombre "chout", qui pouvait facilement sortir de la tombe et y retourner, et qui accompagnerait son propriétaire partout où il irait.

6-Le coeur " ib ", centre de la vie et symbole de la conscience. Il pourrait être retourné à son propriétaire si on donnait au mort une amulette en forme de scarabée de coeur sur lequel est inscrit le chapitre 30b du Livre des Morts, qui demande au coeur de ne pas s'opposer au défunt dans la cour du jugement devant Osiris, le seigneur des morts.

7-Et, enfin, le corps " khet ", qui devrait être préservé par purification et momification.

Le Procédé de Momification

- Très vite après la mort, le corps était transporté au "Per Nefer", la "Belle Maison" ou Maison de la Purification, pour être lavé de toutes les impuretés, et ensuite envoyé à la Maison de la Momification où il était étendu sur une table en pierre pour commencer

Les Croyances dans l'Au-delà.

Les anciens Egyptiens croyaient en la résurrection après la mort et ceci comme conséquence de leur observation du soleil et de la crue du Nil. Le soleil se lève chaque matin sous forme de disque petit et froid, atteint sa pleine vitalité à midi, recommence à se refroidir (et mourir) dans l'après-midi, pour renaître à nouveau le lendemain. La crue du Nil leur a aussi inspiré la résurrection parce qu'elle arrivait chaque année à la même période pour inonder la terre sèche (morte) et lui redonner la vie. Mais après la moisson, la terre se desséchait à nouveau jusqu'à la prochaine crue.

Ils pensaient aussi que la personnalité humaine était constituée de sept éléments différents qui devaient être préservés ensemble:

1-L'âme "ba", représentée comme un oiseau à tête humaine dont les traits étaient ceux du défunt. Les prêtres récitaient des incantations afin de l'aider à retrouver son corps et à y résider.

2-Le double ou esprit gardien "ka", représenté comme un homme avec les deux bras élevés de chaque côté de la tête. Afin de le garder vivant, il fallait lui fournir de la nourriture déposée sur une table d'offrandes placée à côté de la fausse-porte de la

grands monuments de Thèbes et de Nubie. En même temps, le bien-être du peuple et la sécurité du pays étaient leur préoccupation constante face à la puissance croissante du royaume Hittite, en Asie Mineure.

Les trois momies de femmes étaient des reines qui avaient épaulé et aidé leur époux à poursuivre leurs activités politiques et religieuses.

J'adresse mes plus sincères remerciements à mes collègues de l'Organisation des Antiquités Egyptiennes et spécialement à l'équipe du Musée Egyptien, à l'Institut Getty pour la Conservation, et aux firmes et à tous ceux qui ont participé à la réalisation de ce projet, à savoir, cette fascinante exposition de momies royales.

Prof. Dr. Abd el-Halim Nour el-Dine
Secrétaire Général du C. S. A.

INTRODUCTION

Aujourd'hui, les scientifiques ont développé un système efficace pour préserver les momies royales pour les générations futures. Les momies sont maintenant exposées dans des conditions atmosphériques appropriées et dans un contexte rappelant celui des croyances religieuses des anciens Egyptiens ainsi que leurs pratiques funéraires.

Ces momies royales étaient celles d'hommes qui jouèrent un grand rôle dans la libération de l'Egypte, en établissant les bases générales pour le développement du pays, et en assurant sa souveraineté et son indépendance.

La momie de Séqénenré, par exemple, montre que ce grand homme était à la tête de son armée lorsqu'il tomba sur le champ de bataille. Il fut gravement blessé à la tête par les envahisseurs Hyksos qui contrôlaient le Delta et la Moyenne Egypte, depuis une centaine d'années environ, entre les 17e et 16e siècles avant J.-C. Ce sont ses enfants, Kamose et Ahmose, qui poursuivirent la libération de l'Egypte et son unification.

A titres d'exemples, les rois de la 18e dynastie, Amenhotep I, Touthmosis II et Touthmosis IV encouragèrent les sciences, la créativité et les arts. Plus tard, les rois de la 19e dynastie, Séti I, Ramsès II et Mérenptah furent responsables de la construction des

dans un environnement sûr et aseptique, tout en respectant le concept de l'au-delà auquel les anciens Egyptiens étaient si attachés.

A travers cette merveilleuse exposition, l'OAE a réussi à illustrer brillamment le résultat des croyances religieuses et des connaissances scientifiques de nos ancêtres les Egyptiens.

C'est un plaisir pour moi de remercier tous ceux qui ont participé à ce travail de pionnier, notamment l'OAE, l'Institut Paul Getty pour la Conservation et les grandes entreprises de construction.

Farouk Hosny
Ministre de la Culture

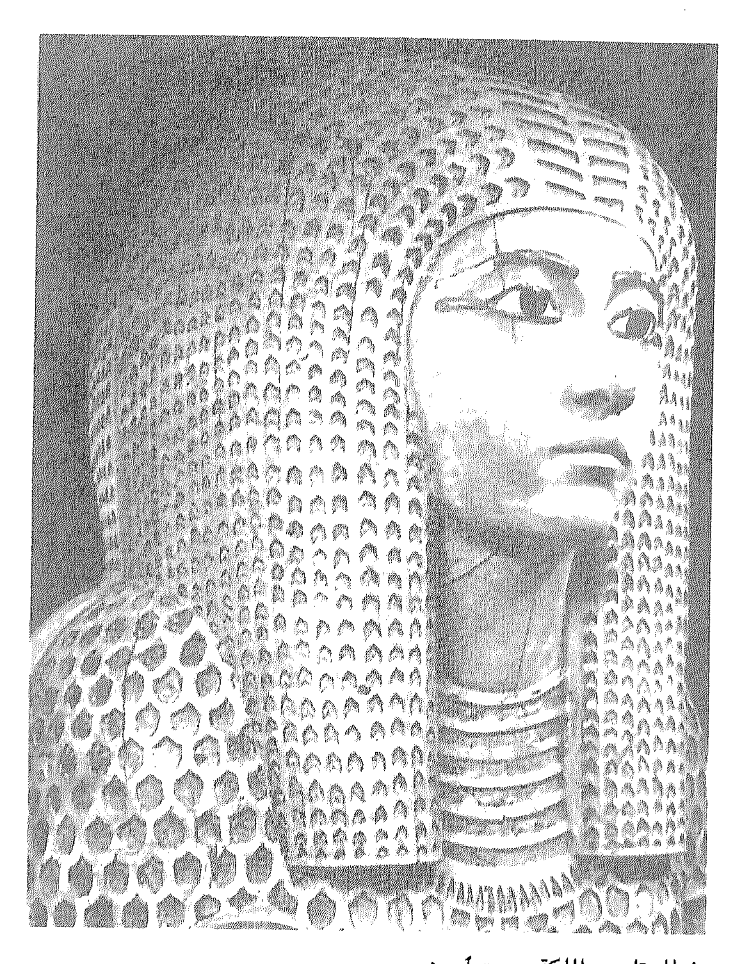
UN MESSAGE DU MINISTRE DE LA CULTURE

L'Organisation des Antiquités Egyptiennes a ouvert au public la première des deux salles consacrées aux momies royales.

Un grand effort a été fait dans ce projet pour que les mesures techniques et artistiques adéquates soient prises afin d'assurer la préservation et la meilleure présentation des 11 momies. Notre but était de rendre hommage à ces personnages éminents qui jouèrent un rôle si important dans l'histoire du Moyen Orient ancien, depuis plus de 3000 ans. Alors que la sagesse égyptienne faisait de ces hommes de pouvoir et de leur peuple des êtres pieux, les croyances religieuses et funéraires les poussaient vers la création artistique et architecturale; de nombreux monuments le prouvent toujours.

Les anciens Egyptiens furent des pionniers en médecine et en chimie. Ils utilisèrent des traitements scientifiques pour guérir les maladies de la vie, puis, après la mort, pour la préservation des corps grâce au procédé de momification, procédé secret qui demeure par certains côtés mystérieux. Après des milliers d'années, nous pouvons étudier les corps et constater combien ces méthodes étaient efficaces.

Récemment, les experts ont développé 36des nouvelles
techniques de préservation des momies, en les plaçant



غطاء تابوت الملكة مريت أمون .

Lid of the sarcophagus of Queen Merytamun

Couvercle du sarcophage de la reine Mérytamon

Les Momies Royales
Le Musée Égyptien

9 - Ramesses V (1156-1151 B.C. - Dynasty 20)

This king had a short reign. He was buried in the Valley of the Kings but later transferred to the royal cache in Amenhotep II's tomb. Still visible on the skin of his face, neck and chest are scars from an eruption resembling small-pox.

10 - Nedjemet (Dynasty 21)

She was the wife of Herihor and grandmother of Panedjem I. She held the title "Chief of the Harim of Amun-re-sonter". Nedjemet reached an advanced age before she died as can be seen from her face, which is covered with wrinkles, and by her grey hair, which is now concealed under a wig.

11 - Henuttawi (Dynasty 21)

She was the daughter of Smendes and Tentamun, and married Panedjem when he was still a High Priest of Amun-re at Thebes and the Military Commander, before he became Panedjem I. At that time, he was also in charge of the conservation of the royal mummies and he renewed the burials of Amenhotep I, Tuthmosis II, Amenhotep III, Ramesses II and Ramesses III. Henuttawi was a prophetess of Mut and Khonsu at Karnak, and prophetess of Onuris-Shu of Thinis. She also held the title "Chief of the Harim of Amun-re-sonter".

king was practiced during his reign and he also ordered many statues and obelisks to be dedicated to the main deities of Egypt.

The mummy of the king was buried originally in the Valley of the Kings. His tomb was disturbed at some point in the 20th dynasty and he was reburied in the tomb of Seti I by Panedjem I when he was still a High Priest, in Year 17 of the reign of Ramesses XI. The king's mummy was later restored and then brought to the Deir el Bahari cache. It has been determined from historical sources that the king died in his early eighties and this was confirmed by the research done on the mummy in France.

8 - Merenptah (1224-1214 B.C. - Dynasty 19)

Merenptah was the 13th son of Ramesses II and his mother was Queen Isisnofret. He succeeded his father on the throne of Egypt when he was already an old man and possibly died when he was about 70 years old. On a commemorative stela erected in his mortuary temple at Thebes, he mentions his victory against the Libyan coalition who intended to invade Egypt and which he defeated in the 5th year of his reign. There, the names of Palestine, Syria and the people of Israel are mentioned as foes which the king had also defeated. This, however, would not definitely mean that he was the Pharaoh of the Exodus, as argued by some scholars. His residence was at Pi-ramesses (now Tell el Dabaa) in the eastern part of the Delta, so as to be near to the battlefield in case of any intruders. His tomb was in the Valley of the Kings but later on his body was transferred to the cache in Amenhotep II's tomb.

he used to reside at Memphis. He restored the prestige of Egypt among the northern neighbouring countries after it had been badly damaged in the Amarna Period, at the end of the 18th dynasty. He ordered many historical scenes and texts to be registered upon the exterior east walls of the great Hypostyle Hall at Karnak. There we can follow the pharaoh's campaigns in the lands of Palestine, Lebanon and Syria. He also erected a temple in Abydos and a mortuary temple at Qurna. His tomb in the Valley of the Kings is the largest (more than 100 m. long), and the best decorated. When discovered by the Italian archaeologist Belzoni in 1871, it contained a marvelous alabaster sarcophagus which is now in the Soane Museum, in London. His mummy, found in the Deir el Bahari cache, is well preserved and shows that the king died when he was about 40 years old. The skull has been separated from the body.

7 - Ramesses II (1290-1224 B.C. - Dynasty 19)

Ramesses II is the famous king of Shelley's poem "Ozymandias". He is considered the most celebrated among the kings of Egypt. His long reign (67 years) and his achievements in the field of architecture all over the country (temples, palaces, fortresses etc.), as well as the many military campaigns he conducted to the north (especially the Battle of Qadesh) and to the south, made him very famous in the history of the ancient Near East. He enlarged the temples of Karnak and Luxor and built the Ramesseum, his mortuary temple on the west bank at Thebes. His famous rock-cut temple of Abu Simbel was established for him in Nubia. The cult of the deified

short reign, he tried to bring Nubia under Egyptian control again and raided the Beduins of southern Palestine. He died when he was nearly 36 years old and was buried in a tomb in the Valley of the Kings. Later on, his mummy was transferred to the Deir el Bahari cache. His skin appears especially dark because of the application of the embalming resin.

5 - Tuthmosis IV (1413-1403 B.C. - Dyn. 18)

He was the son of Amenhotep II and Queen Tiaa. His wife was Queen Mutemwia, mother of Amenhotep III. During his reign, the clergy of Amun-re at Karnak wanted to impose their power and authority throughout the country and the king was obliged to fight back. He thus appointed General Horemheb as High Priest of all the gods (i.e. of their temples) and Controller of the Amun temple at Karnak. Before that, as he was not the real heir, the priesthood of Heliopolis helped him to ascend to the throne by creating for him an oracle where, in a dream, he was promised the kingship by the god Rahorakhti, identified with the great Sphinx of Giza, "if he would clear the sand accumulated around its body". And that is what he did. Tuthmosis IV died when he was more than 46 years old and was buried in the Valley of the Kings. Later on, his mummy was transferred to the royal cache in Amenhotep II's tomb. His face and hair are in good condition.

6 - Seti I (1303-1290 B.C. - Dynasty 19)

The king's military family came originally from a place near Qantir, in the eastern part of the Delta but

3 - Queen Merytamun (Dynasty 18)

She was the "King's Daughter and Sister, the God's Wife, the King's Great Wife (of Amenhotep I)". Her burial place was hewn out of the hill-side north of the Hatshepsut temple at Deir el Bahari and was discovered by the Metropolitan Museum Expedition in 1930. The mummy of the queen was laid in three cedar-wood coffins, placed one inside the other. Fragments of the outermost coffin, which was exceptionally large and plastered over with white gesso, were found in the tomb. The middle anthropoid coffin is 3,13 m., and quite unexpectedly contained a relatively small coffin (1,82 m.) with the wrapped mummy. The tomb was robbed in ancient times and the mummy was unwrapped and desecrated. The gold sheets which once covered the inside and outside of the two anthropoid coffins were stripped away. Many years later, the tomb was inspected and then restored, and the date of the restoration recorded on a docket written across the chest, on her shroud : "Year 19, Month 3 of the winter season, Day 28, in the time of King Panedjem (of the 21st dynasty)". The queen died rather young and she had arthritis. Her chest is covered with garlands of flowers and leaves.

4 - Tuthmosis II (1493-1490 B.C. - Dynasty 18)

He was the son of Tuthmosis I and Queen Mutnofret and was married to Queen Hatshepsut who bore him a daughter, Princess Neferure. He was also married to Queen Isis who bore him a son, Prince Tuthmosis, who later became Tuthmosis III. In his

of the people. He conducted military campaigns against Nubia (in the 7th and 8th years of his reign) and reached the third cataract in order to put this region under the direct control of Egypt. From then on, a high official called "King's son of Kush and Overseer (or governor) of the Southern Countries", was appointed to control these regions in the name of the king. These officials were also in charge of bringing the tribute of Nubia, its products and raw materials to the royal court at Thebes.

In the temple of Karnak, Amenhotep I built an alabaster shrine, or station, for the barque of the god Amun-re. Today it has been re-erected in the place called the "Open-Air Museum". Science began to develop at that time and a high official called Amenemhat invented the clepsydra, a water clock, to measure time. The knowledge of medicine was then very advanced and this is reflected in the important Ebers medical papyrus, which is dated to the ninth year of that king's reign. It also contains the earliest record in the New Kingdom of the helical rising of Sirius, the dog-star, which coincided with New Year's Day. This was an occasion for very special celebrations.

Amenhotep I probably died at the age of 48. He was buried in a tomb hewn for him in Dra' Abul Naga. His mummy, which is still wrapped in its bandages and shrouds, was moved later to the Deir el Bahari cache, probably within its original set of anthropoid coffins. The x-rays of the king's features show a prominent and arched nose. His mummy is still covered with its cartonnage mask and flowers.

horse and horse-drawn chariot to Egypt and many kinds of bronze weapons such as the dagger, and also the composite bow.

There is a very interesting text narrating the beginning of the struggle between the Egyptians, led by the Theban ruler Seqenenre Ta'a, and the Hyksos ruler Apophis. The latter claimed that the hippopotamuses at Thebes were making such a din that they were not allowing him to sleep at night in his Delta residence (some 800 km. north of Thebes!). It was obvious that the Hyksos chieftain was trying to find any sort of justification to invade the South. Seqenenre, however, did not accept the pretext and began a military campaign against the Hyksos. He was subsequently killed on the battlefield around 1554 B.C. He was then in his early forties. The face of the king is contorted in extreme agony, and there are severe wounds in the skull due to blows from axes, clubs and daggers. The badly preserved body was never properly embalmed and was laid in a wooden coffin in his Theban royal tomb at Dra' Abul Naga, at Thebes, from where it was later transferred to the royal cache of Deir el Bahari.

His eldest son, Kamose, and later his younger brother Ahmose, continued the fight and finally expelled the Hyksos from Egypt.

2 - Amenhotep I (1529-1508 B.C. - Dyn.18)

Amenhotep I succeeded Ahmose on the throne of Egypt. His reign was marked with great achievements in the field of national politics because he brought the country's factions together and strengthened the unity

In 1967, the whole collection of mummies in the Cairo Museum was examined by utilizing x-ray radiography with computer programs prepared by a Michigan-Alexandria team and the Cairo Museum staff.

The royal mummies exhibited in the Museum show the ingenious methods and technology used by the ancient Egyptians to preserve decayable organic materials for eternity. In ancient Egyptian belief, it was very important to keep the corpses of the great rulers and their spouses in good condition for the afterlife and the resurrection. These mummies, moreover, have been very helpful for a better understanding of ancient Egyptian medicine, ailments and healing methods, not to mention a better understanding of pharaonic chronology.

1 - Seqenenre Ta'a (1558-1554 B.C. - Dyn. 17)

The body of King Seqenenre was the earliest positively identified royal mummy found in the Deir el Bahari cache. The king resided at Thebes and he married Iah-hotep, a princess from the royal family, to facilitate the inheritance of the throne for his son who had to be born of pure royal blood. He gathered around him the local chieftains of Upper Egypt and began the struggle against the Hyksos who came as immigrants from western Asiatic regions (Syria and Palestine) and infiltrated the country. Their residence was Avaris (near Faqqus in the eastern Delta) from where they controlled most of the Delta and parts of Middle Egypt for 100 years. They introduced the

mummies were laid on the floor outside of their coffins. Most of the great kings were there : Seqenenre Ta'a, Ahmose, his son Siamun, Amenhotep I, Tuthmosis I, Tuthmosis II, Tuthmosis III, Ramesses I, Seti I, Ramesses II, Ramesses III, Ramesses IX and Panedjem II. There were also mummies of queens : Ahmes Nefertari wife of King Ahmose, Sitkames, Nedjemet, wife of Herihor, Henuttawi wife of Panedjem I, Maatkare wife of Osorkon I, Estemkheb daughter of Menkheperre, and Nesikhonsu wife of Panedjem II.

Between the11th and 14th of July, the cache was emptied and the mummies and all the objects were transported to the steamboat El Menshiah which traveled downstream towards Cairo. While the boat was passing by the villages, men and women on both sides of the river started to wail, mourning and paying homage to their ancestors.

Another cache of badly damaged mummies was found in the tomb of Amenhotep II by Victor Loret, in 1898. In addition to the mummy of Amenhotep II himself which was still in its sarcophagus, Loret found 13 other mummies, nine of which belonged to pharaohs and queens : Tuthmosis IV, Amenhotep III, Merenptah, Seti II, Siptah, Ramesses IV, Ramesses V, Ramesses VI and Queen Tiye, wife of Amenhotep III.

The mummy of King Tutankhamun, who died when he was about 19 years old, was discovered in 1922 by Howard Carter. From that time on, it has been left in situ in its third outermost anthropoid coffin.

Other caches were found in the Deir el Bahari area belonging to priests of Amun-re and Monthu, from the 21st and 22nd dynasties.

The Royal Mummies in the Cairo Museum

During the late 20th and the 21st dynasties, the royal tombs at Thebes were plundered. The mummies lost their original belongings such as jewels, gold masks and sandals, and the gold foil which covered the coffins was ripped off. The well-preserved mummies were subsequently transferred and hidden in the Middle Kingdom tomb of Princess Inhapi. This cache was situated behind the southern spur of the mountain of Deir el Bahari.

It happened that Ahmed Abdul Rassoul, a native of the village of Qurna, on the west bank of Luxor, found this Deir el Bahari cache in 1875. During a six year period, he and his brothers sold some of the objects (statuettes, furniture and a papyrus of Queen Nedjemet) before being caught. Gaston Maspero, then Director General of the Antiquities Service, noticed that some objects had started to appear on the market bearing names of kings and queens. On the 4th of April 1881, the Abdul Rassoul brothers were arrested and one of them, Mohamed, confessed everything to the Governor of Qena. On the 6th of July 1881, Mohamed accompanied Emil Brugsch and Ahmed Pacha Kamal, representing the Antiquities Service, and some officials and policemen to the cache. The tomb was 3 m. wide, 75 m. long and 2,25 m. high. It was full of coffins, jars, small shrines, statues etc. The



قناع من الكارتوناج لتويا، أم الملكة تى .

Cartonnage mask of Thuya, mother of Queen Tiye

Masque en cartonnage de Thuya, mère de la reine Tiye

- The body was smeared with molten resin to protect it from any further damage caused by insects, bacteria, or other external factors.

- The mummy was wrapped with linen bandages, between which a rolled funerary papyrus was sometimes inserted, and adorned with jewels and amulets placed within the bandages and on the shrouds. Finally, garlands of flowers and green leaves were placed over the shroud before the body was laid in its coffin.

- Before the burial, a priest performed on the mummy the rite of the Opening the Mouth, to restore to the dead person all his faculties, in order that he might see with his eyes, hear with his ears, speak with his mouth, breath with his nose, and move his arms and legs. At the same time, the priest recited prayers while the family wailed for their beloved.

- The practice of mummification was also employed for animals and birds which were associated with certain deities and believed to embody their divine attributes.

- The jackal-god Anubis was the patron of the embalmers and the god of mummification. He was very often represented in tombs as a jackal-headed man attending the mummy placed on a bed. During the burial ceremony, a priest, acting on Anubis' behalf, wore a mask in the shape of the head of this god.

the body was taken out of the natron and the temporary stuffing materials removed from the thoracic and abdominal cavities because they would have become saturated and would have caused the putrefaction of the body if left within it.

- The cavities were packed permanently with linen bags containing natron, resin, myrrh, cinnamon, and cassia, as well as with packages of linen. Then the incision in the lower abdomen was sewn with a linen thread, sealed with beeswax, and covered with an amulet.

- The extracted viscera, after having been dried, were re-sterilized and then anointed with perfumed oil and treated with molten resin before being placed into the canopic jars.

- The cranial cavity was stuffed with resin or linen soaked in resin. Sometimes the face was given its original shape by insertion under the skin of small pads of linen impregnated with resin and aromatic substances.

- All the openings of the head, such as the nose, ears, and mouth, were sealed with beeswax. On occasion a small onion was inserted in each eye.

- The body was anointed with cedar oil and other precious ointments and then rubbed with myrrh, cinnamon and other fragrant substances to return some of the original elasticity to the skin.

after which it was sent to the House of Mummification where it was laid on a stone table to start the mummification process.

- A chisel was passed through the ethmoid bone into the cranial cavity, so that the brain could be taken out in small pieces with a hooked rod.

- The viscera were removed through an incision made on the left side of the lower abdomen, freed of their contents, washed, and sterilized. The heart was usually left in the body.

- The thoracic and abdominal cavities, like the extracted viscera, were then all washed with palm wine and spices. Palm wine, as manufactured in ancient Egypt, usually contained about 14 % ethyl alcohol.

- The body, and most probably the extracted viscera, were put on a small slanting bed and dehydrated by being buried in heaps of dry natron renewed several times, for about 40 days.

- The thoracic and abdominal cavities were packed three consecutive times with temporary stuffing materials enclosed in a piece of linen containing dry natron to accelerate the dehydration of the body tissues from inside. This was the main operation in the process of mummification. It depended scientifically upon the extraction of water of the body by osmosis.

- After the dehydration process had been completed,

deceased represented there.

3-The beneficent spirit "akh", gained through piety and good deeds.

4-The name "ren", which when written in the tomb would allow the deceased to be immortalized, as it would if the funerary cult was maintained by the eldest son for his father.

5-The shadow "shwt", which had easy access to and from the tomb and would accompany its owner wherever he went.

6-The heart "ib", which was the center of life and symbol of one's conscience. It could be returned to its owner if the deceased was given an amulet in the shape of a heart-scarab inscribed with Spell 30b from the Book of the Dead, which asked the heart not to stand against the deceased in the court of judgement in front of Osiris, Lord of the dead.

7-Lastly, the body "khet", which was to be preserved by purification and mummification.

The Mummification Process

Shortly after death, the body was brought to the "Per Nefer", the "Beautiful House" or Hous of Purification, to be washed from all its impurities,

Afterlife Thoughts and Beliefs

The ancient Egyptians believed in resurrection after death as a result of their observation of the sun and the Nile flood. The sun rises as a small and cool disk in the morning and reaches its full vitality at noon. It then begins to cool (and die) in the evening, only to be reborn again the next morning. The Nile flood also inspired them with resurrection because it habitually comes every year at the same time to inundate the dry (dead) land and make it alive again. After the harvest, the land again dries out until the next flood.

They also thought that the human personality consisted of seven different elements which had to be preserved as a unified group:

1-The soul "ba", represented as a bird with a human head with the features of the deceased. Priests used to recite spells to help the spirit come back to dwell in its corpse.

2-The double or guardian spirit "ka", represented as a man with upraised arms on both sides of the head. In order to keep the ka alive, they used to provide it with oblations placed upon an offering-table near the tomb's false-door, and recite spells and prayers in front of the figure of the

of the 19th dynasty, Seti I, Ramesses II and Merenptah, were responsible for the construction of the great buildings at Thebes and in Nubia. At the same time, the welfare of the people and the security of the country was also their concern in the face of the increasing power of the Hittite kingdom in Asia Minor.

The three female mummies were queens who supported their husbands and helped them to carry out both their political and religious responsibilities.

My sincerest thanks to my colleagues in the Egyptian Antiquities Organization and particularly to the staff of the Egyptian Museum, to the Getty Conservation Institute, and to the companies and individuals that participated in setting up the project which has ended in such a fascinating exhibition of ancient Egyptian royal mummies.

Prof. Dr. Abdel Halim Nour El-Din
Secretary General of the S. C. A.

Scientists have at last developed an effective system for the preservation of the royal mummies for future generations. The mummies are exhibited now in proper atmospheric conditions, and in a setting reminiscent of ancient Egyptian religious beliefs and funerary practices. It is hoped that this exhibition will increase the visitor's knowledge and interest in ancient Egyptian civilization.

These royal mummies were important personages who played a great role in liberating Egypt, in establishing the overall development of the country, and participating in the protection of its sovereignty and independence.

For example, the mummy of Seqenenre shows that this great man was at the head of his army when he fell on the battlefield. He was severely wounded, especially in the skull, by the Hyksos who had invaded Egypt and controlled the Delta and Middle Egypt for more than a hundred years during the 17th and 16th centuries B.C. Kamose and Ahmose, sons of Seqenenre, completed the liberation of Egypt and re-united the country.

As a further example, kings of the 18th dynasty, Amenhotep I, Tuthmosis II and Tuthmosis IV, encouraged science, invention and art. Later, the kings

and aseptic environment, while at the same time preserving the concept of the hereafter in which the ancient Egyptian believed.

With this wonderful exhibition, the EAO has succeeded in showing ancient science and ancient beliefs in an extremely impressive and yet artistic manner.

It is my pleasure to thank all those who participated in this pioneering work, especially those from the EAO, the Paul Getty Institute for Conservation in the U.S.A. and the engineering companies.

Farouk Hosny
Minister of Culture

The Egyptian Antiquities Organization has opened the first of two royal mummy rooms to the public.

Great effort was made throughout this project to ensure that proper technical and artistic measures were taken for the preservation and exhibition of the eleven mummies. It was our aim to pay homage to these distinguished personages who played such an important role in the history of the ancient Near East, more than three thousand years ago. Egyptian sages urged these rulers and their people to be pious, while religious and funerary beliefs encouraged them to be creative in art and architecture which may still be seen today.

The ancient Egyptians were pioneers in medicine and chemistry. They practiced scientific methods for medical treatment during their life and for the preservation of the body after death through mummification, which was their secret and is still somewhat of a mystery. After thousands of years, we can study the bodies and see just how effective these scientific methods were.

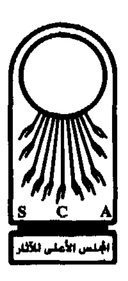
Recently, experts have developed new techniques for the preservation of mummies, keeping them in a safe

The Royal Mummies

The Egyptian Museum

Design & Execution : **Amal Safwat el-Alfy**

S. C. A. PRESS



MINISTRY OF CULTURE

SUPREME COUNCIL OF ANTIQUITIES

The Royal Mummies
The Egyptian Museum
Les Momies Royales
Le Musée Égyptien

